الفصل الثاني

الإتيكيت هو في التواصل مع السائحين والزوار

الفصل الثاني

الإتيكيت هو فن التواصل مع السائحين والزوار

أولا : الإتيكيت والسائحين والزوار

فالتواصل مع السائحين :-

هو سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى هولاء السائحين والزوار والتأثير في مشاعرهم وأفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بشكل سهل وبسيط وصادق ومباشر أو بطريقة لغوية أو غير لغوية .

وهي أيضا نشاط إنساني يؤدي إلى التواصل بين العاملين في السياحة والسائحين والزوار ، الغرض منه تبادل المعلومات، وهو نشاط ذو طبيعة خاصة؛ لأنه متواصل غير منقطع لا يمكن إعادته، كما لا يمكن محوه أو عكسه.

ويتبين من ذلك أن:-

١ــ الاتصال يحتوي على صلة أي علاقة بينك وبين من تتصل به.

٢ــ الاتصال يقتضي البلاغ وهو توصيل ما تريده إلى الآخرين بصورة صحيحة أي استخدام لغة السائح بشكل جيد.

٣ــ الاتصال يعني الاتحاد وهو الاتفاق والانسجام مع الآخرين.

ثانيا : صفات من يقوم بممارسة الإتيكيت

قبل ممارستك لفنون الإتيكيت لا بد أن يكون لديك صفات تؤهلك لذلك .

وفي هذا نذكر لك مجموعة من الصفات تؤهلك لتكون ممتازًا في عملية الاتصال مع الآخرين، وكلما تحققت هذه الصفات في نفسك بصورة أكبر كلما كنت أنجح في الاتصال مع الآخرين.

(١)- صفة التواضع

التواضع أساس هام جدًا في اتصالك مع الآخرين فالشخص المتكبر مهما تعلم من فنون الايتكيت والاتصال والتعامل مع الآخرين لن يصل إلى اتصال ناجح حقيقي، وذلك لأن تكبره سيظل حاجزًا منيعًا بينه وبين الناس.

قال تعالى في كتابه الكريم:

{ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ }

[القصص:٨٣]. صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ: "وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله". صدق الله العظيم

إن الكبر بمثابة الجدار العازل يعزل صاحبه عن الاتصال بالعالم الخارجي فهو يمنعك من الاتصال بالله قال تعالى في الحديث القدسي:

"الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدًا منهما ألقيته في النار ولا أبالي".

ويمنعك من الاتصال بالجنة ودخولها:

"لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر".

(٢) - صفة قبول الآخرين

تقبل الآخرين بكل ما هم فيه الآن بسلوكهم وصفاتهم وأخلاقهم وأفكارهم ومشاعرهم، تقبل ذلك لأن هذا هو الواقع ، ونحن لا نعني بالتقبل أنك توافق على كل أفكارهم أو اعتقاداتهم أو مشاعرهم ، فإنك ستجد في العالم حولك أصناف شتى من الناس ستجد المؤمن والكافر والفاسق، والأمين والخائن، والصديق والعدو، والعصامي والمتسلق ، والصادق والكاذب، والمتواضع والمتكبر إلى غير ذلك من المتناقضات، وإنما أقصد تقبل كل هؤلاء لتقيم علاقات معهم وتتصل بهم، وتتعامل معهم بأسلوب صحيح فهذا تستفيد منه، وهذا تصلحه وهذا تحجم عن شره وهذا تغيره.

فان حديث الرسول مع الإعراب كان يتكلم مع كل اعرابى على لهجته ، والمتتبع للسنة يجد رسول الله ﷺ يقيم علاقات واتصالات مع كل الناس بجميع أصنافهم، فتجده في موقف جالس مع كفار قريش يناقشهم ويدعوهم إلى الإسلام، وفي موقف آخر مع أصحابه يطعمهم دينهم، وفي موقف ثالث يزور جاره اليهودي المريض، وفي موقف رابع مدعو إلى طعام من رجل يهودي، وفي موقف خامس مع أزواجه يداعبهم، وفي موقف سادس مع الجارية منطلقة معه حيث شاءت.

بعض الناس وبكل أسف لا يتصل إلا مع من يوافقونه ويعزل نفسه عن مجتمعه وعن العالم الذي يعيش فيه، وبعضهم يردد كثيرًا أن أغلب الناس لا يعجبونه، وأنهم بحاجة إلى التغير حتى يتصل بهم.

(٣)- صفة الحلم والأناة والرفق

تحتاج إلى هذه الصفات كثيرًا في اتصالك مع الناس فإنه من المعلوم بالضرورة أن الكمال لله وحده عز وجل وأن النقص من طبيعة البشر لذا ينبغي أن نتوقع الخطأ والزلل من الآخرين، فعليك أن تكون حكيمًا مع الناس كاظمًا لغيظك رفيقًا بهم مقدرًا طبيعة النقص في تكوينهم، وإن لم تفعل ذلك وسرت وراء غضبك فقد تنصرم أواصر الأخوة والمحبة ويدب الشقاق والنزاع والخلاف، قال تعالى:

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال:٤٦]. صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ مخاطبا أشج عبد القيس:

"إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة".

ولم لا تتصف بالرفق وقد قال رسول الله ﷺ: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما يعطي على ما سواه" وقال أيضًا صلى الله عليه وسلم: "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه".

(٤) - صفة الرحمة

يقول تعالى في كتابه لنبيه ﷺ: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء:١٠٧]. صدق الله العظيم

ويقول النبي ﷺ::- صلى الله عليه وسلم:

"الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"

ويقول أيضًا عليه الصلاة والسلام: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

ـ فإذا تحليت بالرحمة عند ممارسة الإتيكيت تجدها بلسم العلاقات مع الآخرين، وروح الاتصال الصحيح وبدونها تصبح الحياة جافة جدًا وتفقد قيمتها ولا يصبح للاتصال معنى ولا روح . فالرحمة أساس مهم جدًا في اتصالاتك وعلاقاتك ، أن تشعر بالآخرين وتحب الخير لهم وتقدر مشاعرهم ، وترى أحوالهم وظروفهم وتقدرها أي المقولة التي تقول :-

" قدر ظروفهم " تجعلك دائما قادر على العفو والرحمة لهم وهي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى " فهو الرحمن الرحيم " وبالرحمة يلتف الناس حولك ويحبونك ولا يملون من الجلوس معك والحديث إليك.

قال تعالى في كتابه الكريم:

{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} [آل عمران:١٥٩]. صدق الله العظيم

لقد وصلت هذه الصفة إلى ذروتها في شخص رسول الله ﷺ فكان أرحم نبي بأمته ، وأرحم أب بأبنائه، وأرحم زوج بأزواجه ، وأرحم قائد بجنوده.

ها هي زينب بنت محمد ﷺ ترسل إلى رسول الله ﷺ أن ابنها يحتضر وتطلب منه أن يأتي إليها، فيقول رسول الله ﷺ قال أرسلوا إليها أن لله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بمقدار.

فقالت أقسمت عليك أن تأتي فأتى ، النبي ﷺ وأخذ الصبي بين يديه ولنفسه صوت قعقعة فبكى النبي ﷺ ومعه سعد بن معاذ فقال أتبكي يا رسول الله؟ قال: نعم يا سعد هذه رحمة يجعلها الله في قلوب عباده.

ـ حتى الجنة يا أخي الجنة رحمة، جاء في الحديث أن الله يقول للجنة:

((أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي" ولا دخول الجنة ولا تنعم إلا برحمة الله تعالى)).

ـ إن البشرية اليوم تعيش في مأساة عظيمة حروب وكوارث ومؤامرات وخيانات ويعاني ملايين النساء والأطفال والشيوخ والرجال من الظلم والقهر وقلة الأمان والخيانة والمكر والخداع، ولذا فاتصافك بالرحمة أيها القارئ العزيز ليس مفيدًا لك ولا للمحيط الضيق الذي تعيش فيه فحسب بل هو مفيد للبشرية المنهكة المتعبة جمعاء.

ثالثا : إتيكيت الزيارات الاجتماعية أحد دوافع السفر

الزيارات عادات جميلة وواجبات ضرورية تعزز العلاقات الاجتماعية وتقرب الناس الغرباء والأقارب من بعضهم بعضاً، خاصة إذا ما كانت مبنية على أصول الخفة والذوق.و قواعدها تختلف من مجتمع لآخر ، فاحترام مشاعر وعادات الآخرين تبقى عناصر مشتركة في مدارس الإتيكيت المختلفة فهناك نوعان من الزيارات:-

أولا : الزيارات القصيرة :-

التي تختلف حسب هدفها ومناسبتها ومن نريد زيارتهم ، والتي تتمثل في " الزيارات شبه اليومية التي تجري بين الأقارب المقربين والأصحاب" ، وزيارات (المعايدة) التي

نشتهر بها في مجتمعنا الشرقي ((حيث تقوم العائلات في أيام الأعياد بزيارة معارفها ومعايدتهم والزيارات الرسمية في حالات الزواج أو الولادة وغيراهما من المناسبات المفرحة وزيارات واجب التعزية في حالات الموت)).

ثانيا : الزيارات الطويلة :-

زيارات الإقامة ((حيث استضافة الفرد في بيت أحد الأصدقاء أو الأقارب لفترة معينة من الزمن " من أسبوع إلى شهر "، إما بهدف سياحة قصيرة ، وإما بهدف البحث عن عمل ، وإما بهدف العلاج في المدينة)).

فللتواصل قواعد عند الزيارات حيث تتطلب من الزائرين قليلاً من الإتيكيت ومن أهم هذه القواعد:

• الاتصال بمن نريد زيارته مسبقاً أي قبل يوم على الأقل في حالة الزيارات الرسمية أو الواجبات، وقبل بضع ساعات عند الزيارات المتكررة وشبه اليومية، وذلك لكي يعد أصحاب البيت أنفسهم من حيث ارتداء الملابس المناسبة، وترتيب المنزل إذا لم يكن كذلك، وتجهيز ما يريدون تقديمه كواجب للضيافة.

• عند الوصول يتم طرق الباب بذوق ((أي قرع الجرس مرة أو مرتين على الأكثر)) والانتظار حتى يسمع له الإذن بالدخول ويفتح أصحاب المنزل الباب. فمن آداب الاستئذان عند الدخول..

قال رسول الله ﷺ(إذا أستأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع)

• لدى دخولك إليهم كن هادئاً ومؤدباً وأن تحيي جميع الموجودين وتصافحهم .

قال تعالى (فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً)صدق الله العظيم

وقال النبي ﷺ افشوا السلام بينكم رد التحية بأحسن منها ، وأن ترد التحية بمثلها أو أحسن منها .

لقوله تعالى (وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا). صدق الله العظيم

وإظهار السعادة .. وملاقاتهم بالبشاشة والترحاب ..

قال رسول الله ﷺ (تبسمك في وجه أخيك صدقة)

* تأكد من نظافة حذائك قبل الدخول إلى منزلهم حتى لا تسبب الإحراج لنفسك ولهم (نظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود)

* لا تجلس مباشرة في الغرفة أو المكان اللذين يناسبانك بل انتظر أصحاب المنزل ليقوموا بهذه التوجيهات ، ولا تجلس على مسند المقعد أو تمد رجليك للاسترخاء.

*إذا كان هناك أطفال صغار تفادى أن تقبلهم على خدودهم أو أفواههم أو أيديهم، وأن تحملهم وتلتقط لهم الصور، فهذا قد يزعج الأهل في حالة عدم استئذانهم.

* إذا تصرف طفلك بطريقة غير صحيحة أو ارتكب خطأ تؤنبه بطريقة هادئة وتعتذر للموجودين ، ولا توجه كلمات مؤذية لأولادك أو تحاول تربيتهم في أثناء تلك الزيارة فالتربية تكون داخل منزلك أنت.

* لا تضع العطور القوية لدى زيارتك لشخص مريض ، ولا تقم بالتدخين أصلاً في منزل تعرف أنه لا يحب أصحابه السجائر.

* لا تعبث بأشياءهم الخاصة بمن تقوم بزيارتهم ، ولا تستعمل هاتفهم أبداً، وفي حالات طارئه استأذن بكل خجل مبيناً السبب لإجراء مكالمة على أن تكون محلية ،

لا تتجول في المنزل لا تراقب بعينيك يميناً وشمالاً وتنظر إلى ما وراء الأبواب، وهذا يعنى غض البصر. قال الله تعالى :-

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)) صدق الله العظيم

لقد أصبح الكثير منا لا يبالي بما يملئ بصره به ويسعى لحب الإطلاع على عورة غيره ونسأل الله العافية .

من الذوق عدم الأكل في الطرقات وفى المنازل وفي الشارع .. وعدم الشرب واقفا .. أن لا تأكل دون أن تدعو... وأن تعزم لمن بجوارك .. أو من كان يمشي معك ..على أن يشاركك الطعام.

فان الإتيكيت هو الأخلاق والذوق وعبادة وإياك وفتح الثلاجة أو (البراد) لشرب الماء مثلاً، بل يمكنك الطلب بكل ذوق وهم يقومون بالواجب.

* لا تتدخل في الأمور الشخصية والخاصة لأصحاب المنزل ولا تحرجهم بأسئلتك غير المناسبة خاصة إذا كان لديهم زوار غيرك ، ولا توجه انتقادات معينة على الديكور وعن نظافة وترتيب منزلهم.

* لا تطل السهر عند من تعرف أنه عليه النهوض في الصباح الباكر، أو عند شخص يبدو عليه النعاس والتعب.

* في حالة الوفاة يجب أن تقوم بواجب التعزية لأهل الفقيد الذين أنت على علاقة بهم والمشاركة بالاحتفالات الدينية، وخلال زيارتك عليك ارتداء الملابس الرسمية، فالرجل

يرتدي الزى الوطني والمرآة ترتدي اللون الأسود أو القاتم، ولا تمزح أو تطلق كلمات فكاهية أبداً، وابتعد عن الثرثرة والأسئلة الفضولية.

حاول أن تكون زيارتك قصيرة وتفادى أن تنسى نفسك وتقضي نصف النهار عند من تزور لأن لديهم اهتمامات أخرى يقومون بها حتى لو لم يظهروا ذلك.لا تطلب الأكل إذا لم يعرض عليك أصحاب المنزل تناول الطعام معهم، وإذا خيرك أصحاب المنزل تناول الطعام معهم، وإذا خيروك بين نوعين من الطعام أو الشراب لا تحرجهم بطلب نوع آخر.

رابعا : سلوكيات خاطئة تؤثر على العملية السياحية

* دخول المطعم لابد من إتباع القواعد الخاصة بدخول المطاعم حيث يدخل العميل دون أن تحس به وبحرص حتى لا يزعج لحد ، يتناول إفطاره بهدوء ونظام ، وعليه إتباع سلوك حسن بعدم تخطى الآخرين ، ويقف في الطابور حالة تسخين العيش التوست ، أو تناول البيض الأومليت .. الاعتدال في الطعام كما علمنا ديننا الحنيف وعدم الإسراف في قوله تعالى:

﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين). صدق الله العظيم الاعتدال في المشي..وآدابه .. ومنه:-

قوله تعالى : (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما). صدق الله العظيم

وقوله : (ولا تمشي في الأرض مرحا) صدق الله العظيم

فعلى الفرد أن يعرف ما له وما عليه من آداب وسلوكيات .. أثناء تفاعله مع الآخرين .

* فان ما يحدث عكس ذلك لك أن تتخيل المصريون في المطعم في الصباح لتناول الإفطار في الاوبن بوفية .. كلمة مهازل قليلة إنها حقا كارثة ، حيث طريقة جمع الطعام في الطبق وبكميات كبيرة وبطريقة غير صحية ، حيث العين تشبع قبل البطن وعدم أكله كله وبالتالي يرمونه في المخلفات .. كما يقوم بعض الأبناء بأخذ إطباق يضع الطعام بكميات كبيرة ومتنوعة بحجة أن الأطفال معه نائمين ،أو زوجته غير قادرة على النزول للمطعم ، رغم إن التعليمات داخل المطعم المفتوح لا يسمح بدخول الطعام الغرف (حيث هناك نظام لطعام الغرف) دون إذن من مدير المطعم .... أو محاولته لأخذ كميات زائدة من

((المخبوزات والذبدة والبيض المسلوق والمربى والجبن)) ويقوم بإخفائها في الحقيبة التي معه أو تحت ملابسه.... خاصة لو سيدة !!! وقد تكون محجبة أو للأسف منتقبة ..... وهذه ليست إساءة لأحد غيرها هي .

* إما عن الأطفال حدث ولا حرج . عن الأطفال الذين يجرون ويلعبون في المطعم أو اللوبي بالعجلة أو الأسكوتر..... ولا أم تنبه ابنها أو أب يحرك ساكنا ليمنع ابنه... وهناك إباء تقوم بتربية أبنائها في المطعم ، وما تسمعه من ألفاظ ؟؟؟

بل يصل الآمر إلى حد الضرب بالشبشب !!! .

* هناك من يبصق في المطعم ولا يأبه لمن حوله.

* هناك من يحركون الطاولات (منضدة الطعام) حسب رغبتهم رغما عن العاملين في المطعم ونظامه. مما يسبب فوضى وإزعاج في حركة المطعم .

*هناك بعضهم يغمس أطراف أصابعه في الصحن مما يثير اشمئزاز الآخرين.

* هناك بعضهم يحك ظهره بالشوكة أو السكين.

فلو تكلمنا عن طريقة الأكل فإننا نعرف أنك من حقك تدخل علي البوفيه وتتناول ما تريد مرة واثنين إنما ليس بالكم الذي نراه ويلقي في النهاية في المخلفات ... لأن كله علي كله.. ولو أردنا إن نقلد، نقلد الصح والذي يفيدنا .

* وبلا حرج تحدث عن ما يحدث في الطرقات من الأصوات حيث العزف المنفرد من الغناء والأصوات التي تشبه أصوات ؟؟؟

فقال تعالى(وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) . صدق الله العظيم

حيث يحلو الغناء بصوت عال... بس للأسف الأجنبي عندما يغني فهو يختار يغني متي.. أما عندنا للأسف... مظاهرة وهتافات.. كما تدب بينهم شجارات عندما يتحاورون ، بل يحلو الحوار بصوت مرتفع جدا... وغير ذلك الكثير من الإزعاج.. فنطالب بخفض الصوت وعدم رفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع أنه مطلب انساني فان في ذلك رعونة.

* حمام السباحة وما يحدث فيها . حيث هناك قواعد لدخول ولنزول حمامات السباحة الغرض منها الحفاظ على الصحة العامة.

بخصوص حمامات السباحة أن تكلفة إعداد حمام السباحة للعمل في الفنادق تكلفة عالية جدا ، لذا هناك مسئول يتابع نوعية المياه ، وهناك أجهزة تحدد مقدار التلوث وخطر حدوثه . ولهذا وضعت لوائح ونظام لنزول حمامات السباحة ، لذا لابد من أتباع التعليمات والالتزام بالاشتراطات، واشتراطات الوقاية والآمان.

فنرى شباب يستخدمون حمامات السباحة فور تواجدهم في الفندق ... بل وأكثر من ذلك ينزل من السيارة وقبل دخول الغرف واستلامها ... يستخدمون الحمامات السباحة بملابسهم بشكل غير أدمى ، مما قد يدفع بعض السائحين بمغادرة الفندق .

لذا يتم طبع تعليمات بخط واضح وتنشر في أكثر من مكان واضح حتى يطلع كل من يستخدم الحمام عليها ، فهي في صورة منشور يوقع عليه بالعلم كل من يسمح له باستخدام الحمام.

<u>شروط استخدام حمامات السباحة</u> :-

(١) استخدام حمامات السباحة بالملابس الخاصة (المايوه).

(٢) يزود حمام السباحة بأدشاش الاستحمام بأعداد كافية لاستحمام جميع مستخدمي الحمام قبل النزول إلى الحمام.

(٣) يوجد بجوار حمام السباحة – حمام للقدم – حول الحوض يكون مملوءا بصفة مستمرة بالمياه التي تحتوى على محلول مطهر ويلتزم جميع مستخدمي حمام السباحة بغمس القدم به قبل استخدامك الحمام.

(٤) عدم السماح باستخدام الحمام لآي شخص مصاب بمرض جلدي معدي ظاهر.

(٥) على مستخدم حمامات السباحة إحضار شهادة طبية توضح خلوه من الأمـــراض المعدية ، ومقدار لياقته البد نية لاستخدام الحمام وأن يكون جميع مستخدمي حمامات السباحة العامة خاضعون للأشراف الطبي.

تسألت إحدى الفتيات أن المرأة لا يجب أن تنزل للبحر، إلا عنـد ارتـدائها المـايوه الشرعي، فما المايوه الشرعي وما مواصفاته ؟

"البور كيني"

بداية الإسلام لم يحرم على المرأة نزول الماء، والسباحة فيه، لكن هناك ضوابط لذلك تتفق وستر العورة عند المرأة، فقد أمرت المرأة في الشريعة الإسـلامية، ألا تظهـر على الرجل الأجنبي إلا بحجاب يغطي سائر جسدها عدا الوجه والكفين (على خلاف)، وهذا معناه ألا يظهر منها عدا الوجه والكفين شيء، سواء مباشرة أو وصفا، وهـذا يقتضي أن يكون حجابها مغطيا لجسدها (واسعا لا يصف، صفيقا لا يشف، إلى جانب الشروط الأخرى التي وردت في الشرع لحجاب المرأة المسلمة).

أما المايوه فهو لبسة تلبسها المرأة عرفت من الغرب، تظهر غالب جسدها إلا القليل، فلا يمكن أبدا أن يقترن هذا الاسم باسم أي لبسة تلبسها المرأة يعرفها الإسلام، هـذا في الشريعة الإسلامية.

وعلى ذلك فلا يوجد مايوه شرعي للمرأة ، اللهم إن أرادات أن تنزل في حمام سباحة للنساء تأمن ألا يراها فيه أحد من الرجال، فمن الممكن وقتها أن ترتدي ملابس تستر

العورات التي لا ينبغي أن تطلع عليها النساء، وإذا أرادت أن تنزل البحر، فعليهـا أن تراعي ألا يراها رجل أجنبي على الإطلاق؛ لأنها حتى لو لبست الحجاب فربما التصقت بها ملابسها فوصفت عورتها.

رأت شابة أسترالية مسلمة، من أصول لبنانية، المرأة المسلمة محرومة من متعـة نزول المسا بح في أوروبا ، واللعب مع أبنائها، حيـث تمنـع اللـوائح النـزول إلا بالمايوه، كما أنها محرومة كذلك من ممارسة الرياضات البحرية.
وقررت أن تُصمّم زيًا للسباحة، يتناسب مع المرأة المحجبة ؛ لتصمم لنا "البور كيني"، وجمع اسمه بين البكيني والبرقع، وكذلك أل"حجود"؛ الذي جاء اسـمه مـن كلمتـي "حجاب" بالعربية، و"hood" الإنجليزية التي تعنى القبعة.

والمايوه الشرعي، أو مايوه المحجبات، كما يُطلق عليه، مصنوع من قماش البوليستر المقاوم للماء، والذي يقي من الأشعة فوق البنفسجية، ويغطي جسم المـرأة تمامًـا، باستثناء القدمين واليدين والوجه.
* ومن السلوكيات التي تؤثر على السياحة وتجعل السائح يأخذ صورة غير حقيقيـة عنا الرقص ، الرقص بنقلده غلط . الاجنبى يرقص على صوت الموسيقى ، وخاصـة في شكل جماعي، حيث يقودهم شخص واحد يتحركون كما يفعل من حركـات علـى الرتم الموسيقى ، إما نحن نرقص ... حيث يختلط الحابل بالنابل ... إلّا مـا يقـال عنها معركة أو مزبحة.

• فهناك ظاهرة غريبة في سلوكيات بعض الشباب تؤثر على السياحة وتجعل السائحات يأخذ صورة غير حقيقية عنا حيث طبيعة بعض السائحين أن يبتسمون فتفهم الابتسامة من إحدى النساء بشكل خاطئ .. يبدعوا بمعاكستها .. وهذا يسبب إحراج ومشاكل لها .. بل مؤشر غير إيجابي للعملية السياحية .

السائح يراقب بعينة ومشاعره المكان ، ومن السلوكيات التي تؤثر على السياحة وتجعل السائح يأخذ صورة غير حقيقية عنا ردود الأفعال من المصريين الغالبية الذين يحضرون في الأجازات هم من يسلكون السلوك السيئ.. وعندما تنبههم أن ذلك غير مسموح به خاصة لو إقامتهم حسب العقد أو الاتفاق نصف إقامة .. إفطار+ عشاء.. تجدهم يأخذون الغداء من بوفيه الإفطار..... ويشتكون من سوء المعاملة وتسمع من السيدات ما يؤنب ضميرك ومصر والمصريين وأنك لازم تغير معاملتك..... وتسيبها علي البحري عشان المصريين.... ورجل يقولك أنتم تعاملونا كده ليه هو إحنا جايين ببلاش.... المسألة ليست ببلاش أو بفلوس. المسألة هي نقل صورة سيئة عن المصريين الذين يرتادون الفنادق دون معرفتهم وعلمهم لحدود التعامل مع البيئة المحيطة الجديدة عليهم وعندما تنبه أحدا لسلوك خاطئ قام به يبقي بتعامل المصريين وحش..

* فان الحقيقة تقول أن السياحة حضارة وسلوك.. حضارة تنقلها أو تكتسبها حالة سفرك لأي مكان.. وسلوك يعبر عن عادات وتقاليد الشعوب.... المسألة ... ليست إهانة للمصريين أو العرب . فإننا أولا وأخيرا مصريون وعرب .. ولكن كل ما نرجوه ونأمله... أن يكون هناك وعي سياحي أكبر بصورة أفضل، الوعي السياحي ليس معرفة الأماكن والتاريخ للمناطق السياحية.. ولكن سلوك ينعكس علينا في النهاية نطلق عليه قواعد الايتكيت أو طرق التعامل .. عندما يري السائح الأجنبي.. كم الترحاب.. والراحة والأمان... وسلوكاً طيباً وسوياً يراه من النزيل الذي يجاوره في الغرفة أو المطعم أو علي حمام السباحة أو المزارات السياحية ... يعلم انه شعب ذات حضارة .